ترك رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام فانه ليس لزيدي
وان الزيدي من تابع زيد بن علي عليه السلام الى قوله ولقد
صدق والدي قدس الله روحه ونور ضريحه حيث قال شعرا

ويقولون هم زيديه وهم عن نهجه في معزل

الكلام على انه لا يخلو هذا الكلام اما ان يكون غلطا منه او مغالطة وتمويها
على الجهال فان غلطا منه وهو الارجح كتب اصول الفقه التي ادعا انه قد احاط
ما فيها علما شعرا   وعند الشيخ اجزا اسفار ٥ مجلدة ولكن ما قراها
وسيطويك حقيقة النسبة الى الامام المولى وما المراد بها فطالع الفلاو وشرحها
والشافي للامام المنصور بالله عليه السلام وغيرها من كتب الاصول بعد جمعهم
المشبه وقد ذكر المصنف في تشبيه المخطي كلام الامام يحيى في حقيقة الزيدي
وقد صرح المتقدمون علما وُنا عليهم السلام ان الزيدي هو من وافق زيد بن علي
عليه السلام في ثلاث مسايل القول بالعدل والتوحيد وحصر الامامة
في البطنين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام والخروج على ائمة الجور من
الظلمة المتغلبين فهذه حقيقة الزيدي عند العلما الذي حمل المحقق كتبهم وفتاواهم
وهذا انتدحض ما ذكره في هذه الاوراق من قول ليس بزيدي وما يلزمه وليس
على جهال مذهبه واما موافقة الشخص للامام الذي يعتزي اليه في مسايل الفروع
فهما لا يقول به عاقل فضلا عن عالم اما علمت ايها المجيب ان محمد بن الحسن الشيباني
والحلي حسوليا ويوسف وغيرهم من الحنفيه خالفوا امامهم ابو حنيفه في كثير من مسايل
الفروع واختار واختيارات تخالف ما اختاره ابو حنيفه ولم يخرجوا بذلك عن
كونهم حنفيه ولا احد نعى عليهم قولهم ولا شنع عليهم في فعلهم كما فعلت انت
في الاخير من الائمات وكذلك الشافعيه كابن سريج والقفال وغيرهم ممن يعتزي
الى الشافعي فانهم قد خالفوا امامهم محمد بن ادريس في كثير من المسايل الاجتهادية
ولم يخرجهم عن ذلك كونهم شافعيه ولا انكر عليهم احد بعد على البريه والالوم
الى الشافعي ولا الحنفي الا من وافق ما حسنه والشافعي في جميع اقواله وهذا
ما اظنك لا تميل اليه ولا تبتني مذهبك عليه بل المراد اذا قد وافق امامه

في بعض المسايل

١٢٤

في بعض المسايل لا جميعها فوقف ايها المسترشد ان هذه فعاقعات لاطايل
تحتها وقد صنع مثل هذا الصنع فقيه الخارقة عمرو بن ابي الفبا بل ضج اماما
المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام وادعى على الامام انه ليس بزيدي
وانما الزيدي هو الفقيه واهل نحلته واجاب عليه الامام المنصور بالله عليه
بكتابه المعروف بالشافي اربعة مجلدات فيه ما يشفي الصدور وينفطر قلوب
الاعدا فطالعه ايها الطالب الانصاف التارك لتقليد الاسلاف

قوله في البحر الزخار مسئله يرفع عن زيد بن علي عليه السلام
والمويد بالله والناصر والامام يحيى يستحب رفع اليدين
للافتتاح فقط لفعل علي وعايشة كان يرفع الحجر انتهى
واقره ولم يعب عليه فهو من مذهبه اي الامام المهدي انتهى

الجواب هذا من اعجب ما رايناه في هذه الاوراق وان كانت كلها عجيبه البناء
لم يكن عنده شي من نسخ البحر الزخار فيتامله تامل اولي الابصار ام ظن
انه لا يوجد الا لديه وانه الذي ظفر به دون غيره وعثر عليه فقد وهم
لفظه او لا يقوله وروايته عن الناصر ونجارا ثانيا بنسبته الى الامام المهدي
وانه من مذهبه وها كل لفظ البحر بلفظه وحروفه مسئله ولا يرفع اليدين عنده
لقوله صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم الخبر ثم عوج لي وزيد يحب للافتتاح فقط لقول علي وعايشة كان يرفع
الخبر بين الاصلوه الجنازه اذهي دعا شتئب به له ويكل
ركوع منه لا غير بخبر عمر ابن الخبر **قلت قوله** ما لي اراكم دليل
يسجه وحملهم اياه على الاشاره عند السلام بعيد اذ قال الله لكم
ولم نقل اضابعكم ولضعف التشبيه منه انتهى بلفظه فهذى للمتري
فيه من له ادنى مسكه من فهم وانه دفع له وذهاب منه الى نسيكفه تقول
المجيب انه مذهبه وكان لسان حاله على من نظر في رسالته وعلم بطلان
مقالته كما قال عمرو بن معدي كرب اللهم غفرا لما انت محدث ما سمع الما
يحدث بهذا وامثاله لم يذهب هذه المعيبه قوله في السوال
الثاني والتوجه بعد تكبيرة الاحرام الجواب ان في المجموع
المجموع الشريف للامام زيد بن علي عليه السلام الى قوله معلوم تقسيما
ومن اعجب الاشيا هنا قوله نفسا وانما هو مظنة احتمال وهي

Copyright © King Saud University